CD/PV.452
29 March 1988
ARABIC

مؤتمر نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة العامة الثانية والخمسين بعد المائة

المعقودة في قصر الأمم ، جنيف ،
يوم الثلاثاء ، ٢٩ آذار/ مارس ١٩٨٨ ، الساعة ١٠/٠٠ صباحا

الرئيس : السيد بول يواقيم فون ستولبناغل (جمهورية ألمانيا الاتحادية)

GE.88-60952

الرئيس : أعلن افتتاح الجلسة العامة ٤٥٢ لموءتمر نزع السلاح •

يبدأ الموءتمر الآن ، وفقا لبرنامج عمله ، النظر في البند ٦ من جدول الأعمال المعنون " اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة للاسلحة النووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها " وفي البند ٧ المعنون " الأنواع الجديدة من أسلحة التدمير الشامل والمنظومات الجديدة من هذه الأسلحة " • غير أنه وفقا للمادة ٣٠ من النظام الداخلي ، يجوز لأي عضو أن يثير أي موضوع يتصل بعمل الموءتمر اذا رغب في ذلك •

وتتضمن قائمة المتحدثين اليوم ممثلي هنغاريا ، وبورما ، واليابان ، والسويد، والجمهورية الديمقراطية الألمانية •

وأعطي الكلمة الآن الى ممثل هنغاريا ، السفير مايستر •

السيد مايستر (هنغاريا) : انني ، اذ أتحدث للمرة الأولى خلال توليكم رئاسة الموءتمر ، أجد نفسي في وضع متميز يتيح لي أن أهنئكم لا على توليكم الرئاسة فحسب بل لأن نصيب الأسد في أعمال هذا الشهر تحقق بالفعل على يديكم • وأود أن أعرب عن تقدير وفدى للطريقة المتوازنة والعملية التي وجهتم بها أعمالنا وما تم بذله من جهود لتعزيز عمل الموءتمر ، بما في ذلك تلك البنود من جدول أعماله التي تحظى بأولوية عالية • انني أقدر جهودكم المثمرة لاحراز تقدم في عمل الموءتمر وذلك من وجهة نظر أنانية أيضا ، وأعتقد أن هذا مفهوم للجميع • واسمحوا لي كذلك أن أعرب عن امتناننا لسلفكم السفير هارالد روزه لأدائه المحنك لمهامه كرئيس للموءتمر خلال شهر شباط / فبراير في وضع الأساس للعمل الفعال لموءتمر نزع السلاح خلال هذه الدورة • كما أود أن أغتنم هذه الفرصة لأرحب ترحيبا وديا بزملائنا الذين انضموا الينا موءخرا : السفير مارشان من كندا، والسفير العربي من مصر ، والسفير أزيكيوي من نيجيريا والسفير سولسبي من المملكة المتحدة • انني أقدم لهم تعاوني وتعاون وفدى دون تحفظ في أداء واجباتهم المسوءولة ، وأتمنى لهم النجاح في عملهم وطيب الاقامة في جنيف •

وأود في الجزء الأول من كلمتي اليوم أن أتناول البند ٥ من جدول أعمالنا ألا وهو الأسلحة الكيميائية • ويحيط وفدى علما مع الارتياح باستمرار المفاوضات المكثفة وتحقيق تقدم حقيقي في مختلف أجزاء " النص المتداول " لاتفاقية الاسلحة الكيميائية ولاسيما خلال العامين الماضيين•ونلاحظ في غبطة أن السفير البولندى سويكا رئيس اللجنة المخصصة شرع خلال الشهرين الأولين من الدورة الربيعية لموءتمر نزع السلاح في مواصلة العمل بطموح ودراية • انني اذ أتمنى له كل نجاح ، أود أن أوءكد له ولمساعديه السيد أندريه سيما من تشيكوسلوفاكيا ، والسيد بابلو ماسيدو المكسيكي والسيد ساداكي نوماتا من اليابان أن وفدى لن يدّخر جهدا في مساعدتهم في عملهم المسوءول •

ان وفدى ، اذ يسجل مع الارتياح التقدم الموضوعي المحرز ، لا يسعه الآ أن يعرب عن ضروب قلقه ازاء تباطوء خطى المفاوضات خلال الاشهر القليلة الماضية • وهذا الواقع يتناقض مع الالتزامات السياسية الحازمة التي تكرر الاعراب عنها في هذه القاعة بعقد اتفاقية الاسلحة الكيميائية مبكرا• اننا نرحب بتصميم الممثلين الحكوميين رفيعي المستوى الذين زاروا موءتمر نزع السلاح هذا الربيع ونأمل أن يكون للالتزام السياسي الحازم باحراز تقدم في مفاوضات عقد الاتفاقية في وقت مبكر أثر ايجابي على العمل الفعلي اليومي •

اننا ندرك أنه بالرغم مما تحقق من نتائج موضوعية حتى الآن ، الا أنه مازال يتعين صنع الكثير • بيد أن وفدى يود أن يشهد في هذا السياق اهتماما أقل بحجم المشاكل والصعوبات التي لم تحلّ ومقترحات أكثر واقعية وملاءمة لحلها •

اننا نعتبر من وجهة النظر هذه أن المبادرة التي اتخذها رئيس اللجنة المخصصة باجراء مشاورات غير رسمية بشأن الاحكام النهائية للاتفاقية هي مبادرة ايجابية • وقد جرى حتى الآن استكشاف جزئي فحسب لسلسلة مسائل مختلفة في هذا المجال تتطلب قدرا جيدا من الصياغة • واسمحوا لي أن أعدد بعضا منها والتي يعتبرها وفدى ذات أهمية خاصة •

أولا ، الصلة بين اتفاقية الاسلحة الكيميائية والمعاهدات الدولية الاخرى ، وخاصة بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ ، مع الاخذ في الاعتبار الخاص التحفظات المقدمة على البروتوكول ؛

ثانيا ، بدء نفاذ الاتفاقية ومسألة كيف يمكن ضمان أوسع تقيّد ممكن بها ووسائل ضمان ذلك ؛

ثالثا ، مسألة ما اذا كانت هناك حاجة الى اجراء تعديل بسيط أو مغاير يأخذ في الاعتبار الهيكل المعقد للاتفاقية •

اننا نرحب مرة أخرى بالعمل الجاد الذى بدىء فيه في هذا الميدان ونأمل أن تستمر مناقشة هذه المسائل ، فضلا عن مناقشة مسألة " الولاية القضائية والمراقبة " التي مازالت بلا حل •

ويبدو أن ثمة فهما عاما بأن الانفتاح وحسن النية السياسية والثقة هي الشروط اللازمة لاستكمال العمل بنجاح في حظر عالمي وشامل للاسلحة الكيميائية • وقد أكد السيد بيتر فاركوني وزير خارجية هنغاريا في بيانه في ٤ شباط / فبراير أن الانفتاح فيما يتعلق بالبيانات المعنية باتفاقية الاسلحة الكيميائية يعمل على تدعيم الثقة والاسهام فيها •

وقد قررت حكومة هنغاريا ، مسترشدة بالاقتناع الثابت بأن الانفتاح من شأنه أن يخدم الثقة على أفضل وجه لو ترجم الى خطوات عملية ، أن تبلغ المؤتمر بانتاج مواد كيميائية معينة في هنغاريا لها صلة بالاتفاقية فضلا عن عدد المصانع التي تنتج فيها هذه المواد • ويشعر وفدى بالغبطة اذ يسمع أن الوفود رحبت باسهامنا • كما نرحب بالمقترحات التي قدمها مؤخرا اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بشأن تبادل البيانات على الصعيد المتعدد الاطراف والتدابير الاخرى لبناء الثقة على النحو الوارد في بيان السيد فلاديمير بيتروفسكي نائب وزير الخارجية في ١٨ شباط / فبراير ١٩٨٨ وفي المذكرة المرفقة به (CD/808) •

اننا نعي في الوقت نفسه أنه لن يكون هناك ما يبرر توقع أن تقدم جميع الدول كل البيانات - وخاصة تلك المتعلقة بانتاج المواد الكيميائية للاغراض المباحة - في مسار التبادل الأولي المتعدد الاطراف • ورغم أننا نعتبر هذه الممارسة أمرا مستصوبا الى حد بعيد ، فاننا نعتقد أن ذلك لا يمكن أن يتحقق الآ على أساس طوعي بحت • ويمكن في رأينا اعتبار هذا التبادل المتعدد الاطراف للبيانات المتصلة بالاسلحة الكيميائية هو محصّلة لسلسلة معلومات تقدم بشكل منفرد •

ومع ذلك فاننا ، وان كنا مرنين ومتفهمين للصعاب التي قد تواجه دولا معينة في تقديم البيانات المتعلقة بالانتاج للاغراض المدنية ، نقبل بصعوبة وجود هذه الصعاب فيما يتعلق

بالاعلانات عن احتياز أو عدم احتياز الاسلحة الكيميائية أو مرافق انتاجها • ويعرب وفدى عن خالص أمله في أن يؤدى استعداد عدد من الدول يؤمل في ازدياده لتقديم هذه المعلومات الى خلق مناخ بنّاء لازم لزيادة تعميق الثقة فيما بين المشتركين والاسهام في تعجيل العمل بشأن استكمال حظر الاسلحة الكيميائية •

وأود أن أذكركم بأن السيد بيتر فاركوني وزير خارجية هنغاريا أبلغ مؤتمر نزع السلاح في كلمته في ٤ شباط / فبراير بأن من بين السلائف الرئيسية للاسلحة الكيميائية تنتج هنغاريا السليفتين التاليتين للاستخدام المدني : المواد الكيميائية التي تحتوى على رابطة الفوسفور والميثيل (فو/ك يد ٣) و/أو رابطة الفوسفور والايثيل في مصنع واحد ، وايثيرات الميثيل و/أو الايثيل لحامض الفوسفور في ثلاثة مصانع •

وأود بعد هذه المعلومة أن أقدم معلومات اضافية عن حجم انتاج تلك المواد الكيميائية عام ١٩٨٧ :

الانتاج المحلي للمركبات المحتوية على رابطة فوسفور الميثيل و/أو فوسفور الايثيل : بلغ الانتاج المحلي ١٠٦٧ طنا • واستخدم من تلك الكمية ١٤٢ طنا للاستهلاك المحلي في حين تم تصدير الـ ٩٢٥ طنا المتبقية •

بلغ انتاج ايثيرات الميثيل و/أو الايثيل لحامض الفوسفور ٥٢١ طنا منها ٢٥٣ طنا استخدمت للاستهلاك المحلي و ٢٩٧ طنا للتصدير (يعزى الاختلاف في الرقم الاجمالي الى مخزونات مرحلة من العام السابق) •

ولا تنتج في هنغاريا في الوقت الحالي المواد الكيميائية المدرجة في الجدول (٣) • ومع ذلك فاننا نستورد ثلاثة مركبات هي :

ثالث كلوريد الفوسفور ، وتبلغ الكمية المخطط استيرادها ٥٠٠ ٣ طن عام ١٩٨٨ (مصدرها اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) ، ثالث ميثيل الفوسفيت ، وتبلغ الكمية المخطط استيرادها ٦٠٠ طن ، وثاني ميثيل الفوسفيت ، وتبلغ الكمية المخطط استيرادها ٢٠٠ ١ طن •

ويجرى شراء المركبين الأخيرين من بلدان غربية •

أود في الجزء الثاني من كلمتي أن أتطرق الى موضوع آخر هو تحسين عمل وفعالية مؤتمر نزع السلاح • ورغم أنه لم يخصص وقت محدد لهذه المسألة في برنامج العمل ، الاّ أن وفودا شتى تصدت لها بنشاط • كما أن المسألة قيد النظر في فريق السبعة في العمل الذى أتشرّف بالمشاركة فيه مع بعض الزملاء • ولا شك أن الدورة الاستثنائية الثالثة المرتقبة المكرسة لنزع السلاح ستولي اهتماما كبيرا لهذه المشكلة • ان تلك الوفود التي تتناول هذا الموضوع حاليا ربما تفعل ذلك وهي تأخذ في الاعتبار هذه الدورة الاستثنائية • وهكذا الحال بالنسبة اليّ •

ان أداء مؤتمر نزع السلاح لا يمكن أن يترك أحدا دون اكتراث بالنظر الى انطوائه على مسائل خطيرة تتعلق بالأمن الوطني والدولي • وقد تطرّق وزير خارجيتنا الذى تحدث مؤخرا أمام هذه الهيئة عن ذلك ببعض التفصيل • واسمحوا لي أن أذكر باشارته التي تفيد بأن النتائج التي تحققت أو لم تتحقق في مؤتمر نزع السلاح تعكس " درجة التفاهم الذى يمكن التوصل اليه فيما بين الدول في مسائل

السياسة الأمنية " • انني أفهم أننا حين نتناول مسائل تحسين أداء المؤتمر وفعاليته ، ينبغي أن نفعل ذلك بغية وضع اجراءات تيسّر التوصّل الى تلك " الدرجة من التفاهم " ودعمها •

وكما هو معروف بان مؤتمر نزع السلاح يعمل على أساس قاعدة توافق الآراء • وينبغي دعم ذلك كلما انطوى على قرارات تتعلق بالأمن الدولي والأمن الوطني للدول وقضايا نزع السلاح دون الاعتراف بحق أى فرد في اساءة استغلال ذلك المبدأ • انني على اتفاق كامل في هذا الصدد مع الآراء التي تكرر الاعراب عنها وهي أن توافق الآراء ينبغي أن يكون أداة للسعي الى اتفاق وليس شيئا يختبىء المرء وراءه •

ان هذه المسألة تثار أساسا في سياق انشاء هيئات فرعية أو وضع ولايات لها والتي كثيرا ما توصف بأنها مسائل اجراءات • ان أى فرد في مهنتنا يعي جيدا أن أية مسألة سياسية يمكن ترجمتها بسهولة الى مصطلحات اجرائية أو الاعراب عنها بهذه المصطلحات • لقد سجّل تاريخ الدبلوماسية أمثلة على ذلك لا حصر لها • ان عدم العثور على حل لهذه الحالات لا يعني أننا غارقون في الاجراءات، بل السبب ببساطة هو وجود قضايا سياسية لم تحلّ في خلفية الصورة • ان المخرج ليس بأي حال زيادة الضغط أو المجابهة بل الأحرى بذل الجهود بحسن نية للعثور على حل مقبول للجميع •

ويحق للمرء أن يتساءل عما اذا كان وضع ولاية هو مسألة اجرائية أم لا • انني أتردد على الأقل في القول بأنها كذلك • ومن رأيي أن الهيئات الدولية التي تعالج مسائل نزع السلاح لا يمكن أن تهرب من مواجهة هذه المسائل وحلها • لكنني أود أن أقول بنفس الايجابية أن ذلك ينبغي ألاّ يحدث كبديل عن العمل الموضوعي • ان المخرج هو استحداث تلك الاجراءات التي ستساعد على حل هذه المشاكل • فالامكانات موجودة • ومن المفيد حتما النظر الموضوعي في كل بنود جدول أعمال مؤتمر نزع السلاح في اطار هيئات فرعية • وينبغي تفصيل الواجبات المحددة المعطاة لهذه الهيئات الفرعية وفقا للاحتياجات والامكانات القائمة ، ويمكن وضع خطوطها العامة في برامج العمل المناظرة •

يقودني هذا الخط من التفكير الى مسألة فعالية الدورات ومدة انعقادها • ان مدة الانعقاد تمثل الوجه الكمي للعملة في حين تمثل مسألة الفعالية الوجه النوعي لنفس العملة • وقد تقدمت لجنة وزراء خارجية منظمة حلف وارسو التي عقدت في براغ بعدة اقتراحات في هذا الشأن يعرفها الجميع في هذه الهيئة • ولذا فانني لن أكررها بل أقدم اعتبارات قليلة تتعلق بها •

انني ، وان كنت أعترف بالحاجة والامكانية القائمة لزيادة الوقت المخصص لدورات مؤتمر نزع السلاح ، الا أنني أفرّق بوضوح بين تكثيف عمل مؤتمر نزع السلاح وزيادة كفاءته وبين تمديد مدة انعقاد الدورات • ان هذا الجانب الأخير يمكن أن يتحقق بسهولة دون أن تكون له آثار ملموسة على فعالية العمل ، الأمر الذي ينبغي تلافيه تحت أية ظروف • ان ما يهم حقا ليس مدة انعقاد الدورات بل ما الذى يتحقق وكيف يتحقق • ان اجراء قدر طيّب من اعادة تنظيم هيكل العمل أمر لا يمكن تلافيه •

واسمحوا لي أن أشير في هذا الصدد الى اقتراحنا بأنه من المفيد ، من أجل تركيز عملنا وجعله أكثر كفاءة ، أن تتركز المناقشة العامة في بداية الدورات على أسبوعين أو ثلاثة ، وبعد ذلك يستمر العمل الموضوعي في الهيئات الفرعية ، حيث يمكن للوفود بمساعدة الخبراء مباشرة مفاوضات موضوعية حقا • ان هذه الطريقة لسير الاعمال تتطلب بالطبع قدرا طيبا من النشاط التنسيقي ولا تستبعد عقد جلسات عامة حين يقتضي ذلك تقدم العمل •

وكل ذلك يمكن تحقيقه مع البقاء في اطار النظام الداخلي الذى تنص الفقرة ٢٠ منه على أن " يعقد الموءتمر جلسات عامة وفقا لجدول يتفق عليه " • وهذا لا يشترط أن يكون الهيكل الحالي للعمل هو الطريق الوحيد العملي لسير الاجراءات • ربما كان هذا الطريق هو أحد البدائل الجيدة لكنه ليس أفضلها بالضرورة •

لقد أثيرت مسألة جدول أعمالنا أيضا في تبادل الآراء بغية اجراء تحسين عليه • ان الوصايا العشر وجدول أعمال موءتمر نزع السلاح قد وضعا منذ نحو عقد من الزمن • وفي حين أن الوصايا العشر في رأينا تضم كل المهام الممكنة التي يمكن أن توكل الى موءتمر نزع السلاح ، فقد تكون هناك حاجة الى اعادة صياغة جدول الاعمال بعض الشيء في ضوء التطورات الحادثة في العلاقات الدولية • ان البنود الرابع والخامس والسادس تتناول مجالات تخص ميدان الاسلحة التقليدية بطريقة أو أخرى • ان وضع مسألة نزع السلاح التقليدى في جدول أعمال موءتمر نزع السلاح يمثّل في رأينا خطوة تحظى بالترحيب • ان صياغة هذه المهمة على نحو ملموس هي أمر أساسي مع ذلك ، وينبغي أن تفصل تماما حسب طابع موءتمر نزع السلاح • ان ايلاء مزيد من الاهتمام لتطوير تكنولوجيات عسكرية جديدة هو أمر كان يستوجب النظر منذ وقت طويل • وهذه الخطوات من شأنها أن تشكل اضافة محمودة للقضايا النووية التي تحظى بأولوية عالية بالفعل في جدول الأعمال •

ان مسألة عضوية ومشاركة الدول في أعمال موءتمر نزع السلاح لها أهمية كبيرة • وهذه المسألة قد تكون اجرائية لكن لها جوهر سياسي عميق •

ان دورة لجنة وزراء خارجية منظمة حلف وارسو التي عقدت في براغ قد أعربت عن رأيها بأن موءتمر نزع السلاح " قد يصبح في المستقبل جهازا عالميا دائما لمفاوضات نزع السلاح " • ومن رأيي أن هذا أمر طبيعي ، لكن مجريات الأمور على هذا النحو لا يمكن ان تتحقق ولا ينبغي لها أن تتحقق بين عشية وضحاها • ومع ذلك فان موقفنا هو أنه ينبغي للخطوات المتخذة في هذا المجال أن تسير في ذلك الاتجاه •

ان الفقرة ١٢٠ من الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح تقر " بالحاجة المستمرة الى وجود محفل واحد متعدد الاطراف للتفاوض بشأن نزع السلاح يكون محدود العدد " • وقد تم تحديد عدد أعضاء الموءتمر على أساس الفهم بأن " تستعرض العضوية على فترات منتظمة " • لقد انقضت عشرة أعوام على انعقاد الدورة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح لكن لم يحدث عمليا هذا الاستعراض •

ان مزايا قيام محفل محدود العدد واضحة • ومع ذلك فان ما يعنيه " العدد المحدود " من الناحية العملية ليس شيئا محددا • وفي المفاوضات فيما بين الدول ذات السيادة ينبغي أن يكون الاعتبار الأساسي على أى حال هو ضمان موافقة أكبر عدد ممكن من الدول •

ومن الشائع القول بأن نزع السلاح هو قضية كل الدول وان من واجب كل دولة ومن مصلحتها الحيوية الاسهام فيه • ان موءتمر نزع السلاح يتناول المسائل التي لها صلة مباشرة بالأمن الوطني لكل الدول • وفي حالات مثل الاسلحة الكيميائية ، يجرى وضع التزامات لتدمير المعدات العسكرية وقبول نظام للتحقق المتطفل • فهل ينبغي لكل تلك الدول المهتمة والمتأثرة مباشرة أن يكون لها كلمة في وضع الالتزامات التي يفترض أنها ستتعهد بها ؟ نعم بالقطع •

اننا نعتبر أن الممارسة الحالية لا تكفل مشاركة الدول غير الاعضاء بلا عوائق وأنها معقدة بلا داع • ومن رأينا أنه يلزم توافر انفتاح أكبر لموءتمر نزع السلاح ، وهذا لا يعني بأى حال أن كل الدول الـ ١٦٠ أو نحوها في العالم ستود المشاركة فورا •

وهناك مسألة أخرى هي الصلة المتبادلة بين المشاركة الأوسع وبين الفعالية • ان التجارب العملية تشير الى أن المشاركة الأوسع لا تعني بالضرورة فعالية أقل • وربما يشير المرء الى مثال الموءتمرات الاستعراضية المختلفة التي تصدر وثائق ختامية بتوافق الآراء أو اتفاقا بالتفاوض على تدابير بناء الثقة كما هو الحال في فريق خبراء الاسلحة البيولوجية • ان موءتمر الامم المتحدة المعني بتدابير حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة تعتبر فائقة الضرر أو تحدث آثارا عشوائية قد خرج باتفاقية وان كانت محدودة النطاق •

واذا انتقلنا الى مجريات الأمور الحالية لمسألة العضوية ، من شأن المرء أن يذكّر، كموقف مشترك لموءتمر نزع السلاح ، بأن الطريق العملي الوحيد الذى يلزم الشروع فيه هو توسيع العضوية • وفي عام ١٩٨٣ اتخذ قرار بتوسيع العضوية بمقدار أربع دول • لقد اتخذ ذلك القرار منذ نصف عقد من الزمان • وكانت الأعوام الأخيرة شاهدا على حدوث تغيرات جذرية في العلاقات الدولية • ان نهجا جديدا يحرز تقدما ، وهناك دول أكثر وأكثر تهتم بقضايا مفاوضات نزع السلاح • ان طلبات العضوية تفوق كثيرا الآن التوسع المقترح بأربع دول • وثمة عقبة رئيسية في هذا الصدد هي أنه ثبت استحالة تنفيذ حتى هذا القرار المحدود • لقد حدث ذلك نتيجة اعتبارات سياسية لكن الواقع نفسه مازال قائما • ومن جانبنا فاننا لا نرى حلا آخر غير العمل على المشاركة الكاملة لكل الدول الراغبة والقادرة على الاسهام في أعمال موءتمر نزع السلاح •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أشكر ممثل هنغاريا على بيانه وعلى الكلمات الرقيقة التي وجهها الى الرئيس وأعطي الكلمة الآن الى ممثل بورما ، السفير يو تين تون •

السيد يو تين تون (بورما) : السيد الرئيس ، انه ليسرني ويسر وفدى كثيرا أن نراكم تترأسون موءتمر نزع السلاح خلال شهر آذار/ مارس • وأود أن أعرب عن خالص تقديرى لمهارتكم الدبلوماسية البارزة وكفاءتكم المهنية العالية التي تميزت بها رئاستكم خلال هذا الشهر •

كما نعرب عن تقديرنا لسلفكم السفير هارالد روزة من الجمهورية الديمقراطية الالمانية على طريقته الفعالة والمحمودة في توجيه عمل موءتمر نزع السلاح خلال الشهر الأول من دورة نزع السلاح لعام ١٩٨٨ •

ويشارك وفدى الوفود الاخرى فيقدم ، من خلال وفد المملكة المتحدة ، تعازيه القلبية وتعاطفه الكبير لأسرة السفير الراحل ايان كرومارتي من المملكة المتحدة • فستظل صفاته الشخصية وتفانيه لقضية نزع السلاح عالقة في أذهاننا جميعا لمدة طويلة •

وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأرحب في جمعنا بالسفراء دى مونتيني مارشان من كندا ، والعربي من مصر ، وازيكيوى من نيجيريا ، وسويكا من بولندا ، وسولسبي من المملكة المتحدة ، ونصيرى من ايران • وأتطلع الى التعاون الوثيق معهم جميعا •

وقد شهد عام ١٩٨٧ تطورات هامة في المفاوضات الثنائية الامريكية - السوفياتية لنزع السلاح النووى • فقد كان توقيع السيد ريغان ، رئيس الولايات المتحدة ، والسيد غورباتشوف ، الأمين

العام للاتحاد السوفياتي ،على معاهدة القوات النووية متوسطة المدى في ٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٧ حدثا تاريخيا ، يمثل خطوة في الاتجاه الصحيح جديرة بأن يهتف لها العالم أجمع • ونحن نرى في هذا التطور أمرا مشجعا لنا •

فهذا هو الاتفاق الأول على الاطلاق المتعلق بازالة فئة كاملة من الاسلحة النووية ، خلافا للاتفاقات الثنائية السابقة التي كانت تقتصر على تحديد حدود قصوى للاسلحة النووية الاستراتيجية • فهذا الاتفاق يمثل تقدما بهذا المعنى •

ومما يلفت النظر مع ذلك أن ضخامة الروءوس الحربية النووية الواجب ازالتها في اطار معاهدة القوات النووية المتوسطة المدى تمثل فقط نسبة صغيرة من الترسانات النووية التي تملكها القوتان العظميان • فالطريق الى نزع السلاح النووى مازال طريقا طويلا أمامنا •

فقد نص صراحة في الفقرة ٤٨ من الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح على أن جميع الدول الحائزة للاسلحة النووية ، لاسيما تلك التي تملك بينها أهم الترسانات النووية تتحمل مسوءولية خاصة في مهمة تحقيق أهداف نزع السلاح النووى •

وبالتوقيع على معاهدة القوات النووية المتوسطة المدى ، اتخذت القوتان العظميان الخطوات الأولية لأداء قدر من تلك المسوءولية الخاصة • ونعتقد أن القوتين العظميين ستتخذان خطوات أخرى على وجه السرعة في هذا الاتجاه •

ويحدونا أمل كبير في أن يظل الزخم الذى تولّد عن التوقيع على معاهدة القوات النووية المتوسطة المدى قائما وأن تحقق المفاوضات الثنائية الجارية لخفض الاسلحة النووية الاستراتيجية للقوتين العظميين بنسبة ٥٠ في المائة نتائج ايجابية في القريب العاجل •

ستنعقد دورة الجمعية العامة للامم المتحدة الاستثنائية الثالثة المكرسة لنزع السلاح في نيويورك في غضون شهرين من الآن • وتمثل هذه الجمعية محفلا دوليا بارز الأهمية حيث نستعرض المنجزات التي حققناها في الماضي ، ونقوم بتقييم موقفنا الراهن ووضع برنامج عملنا في المستقبل في ميدان نزع السلاح • فعلينا جميعا أن نبذل قصارى جهدنا لانجاح هذه الدورة الاستثنائية الثالثة •

وتمثل الاسلحة الكيميائية المجال الذى وصل فيه موءتمر نزع السلاح الى أكثر المراحل تقدما في المفاوضات • فقد قطع موءتمر نزع السلاح مرحلة كبيرة في مفاوضاته بشأن حظر الاسلحة الكيميائية حظرا شاملا بحيث بدأت تتراءى في الأفق امكانية وضع اتفاقية بشأن الاسلحة الكيميائية في المستقبل• غير أنها مازالت تتملص منا • ان الجهود المستمرة لوضع اللمسات الاخيرة على مشروع اتفاقية الاسلحة الكيميائية قد تباطأت الى حد ما في الآونة الأخيرة • هذا في الوقت الذى يتطلع فيه المجتمع الدولي الينا لانجاز مهمتنا على وجه السرعة من أجل انهاء مفاوضاتنا بنجاح لوضع اتفاقية تعنى بالاسلحة الكيميائية في موعد مبكر • ويتحتم علينا ان نضاعف جهودنا لانجاز هذه المهمة في أقرب وقت ممكن •

وقد قدمت مجموعة الـ ٢١ ، من خلال منسقها الموضوعي ، السفير ايكيوس من السويد، بيانا بشأن الاسلحة الكيميائية في الجلسة العامة التي عقدت في ٧ آذار / مارس ١٩٨٨ • ويعكس هذا البيان القلق الذى يشعر به أعضاء مجموعة الـ ٢١ ، بما فيهم وفدى • ويشاطر وفدى القلق ازاء التدابير

النصفية والترتيبات الموءقتة التي لا يمكن الآ أن ترجىء التوصل الى حظر جميع الاسلحة الكيميائية حظرا شاملا • ونحن نوءيد الرأى القائل بضرورة تدمير جميع الاسلحة الكيميائية لا بعضها ، وبضرورة تدمير جميع مرافق انتاج الاسلحة الكيميائية لا بعضها ، وبضرورة حظر انتاج جميع أنواع الاسلحة الكيميائية لا بعضها • وتحقيقا لهذه الغاية ، ينبغي لجميع الدول الاعضاء في موءتمر نزع السلاح ألآ تدخر جهدا للتوصل في أقرب موعد ممكن الى اتفاقية غير تمييزية شاملة وفعالة وقابلة للتحقق لحظر جميع الاسلحة الكيميائية •

وقد بدأت تتبلور ممارسة تحظى بالترحيب في موءتمر نزع السلاح • وأشير بذلك الى ممارسة اعلان عدد متزايد من الدول الاعضاء في موءتمر نزع السلاح عن حيازتها أو عدم حيازتها للاسلحة الكيميائية • فهذه خطوة بناءة تليق بالدول الاعضاء في المحفل التفاوضي الوحيد المتعدد الاطراف في العالم لنزع السلاح ، التي تشارك بنشاط في المفاوضات المتعلقة بحظر الاسلحة الكيميائية حظرا شاملا • ونحن ندعو الدول الاخرى الاعضاء التي لم تفعل ذلك الى أن تحذو هذا الحذو •

وبورما لا تملك ولا تستحدث أو تنتج أو تخزن أو تستخدم الأسلحة الكيميائية ، ولن تفعل ذلك في المستقبل •

ان موقف بورما بشأن هذه المسألة واضح ولا لبس فيه • فطالما أبدت بورما اعتراضها على استحداث وانتاج وتخزين واستخدام هذه الاسلحة الفتاكة للتدمير الشامل في شتى المحافل الدولية سواء كان ذلك في هذا المحفل المهيب لموءتمر نزع السلاح أو في الجمعية العامة للامم المتحدة أو في اللجنة الاولى للجمعية العامة للامم المتحدة • كما أيّد بلدنا جميع قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن الاسلحة الكيميائية • ووقع على اتفاقية عام ١٩٧٢ المتعلقة باستحداث وانتاج وتخزين الاسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدميرها • وقد فعلنا ذلك بأمل أن تفضي هذه الاتفاقية قريبا الى ابرام اتفاقية تحظر استحداث وانتاج وتخزين الاسلحة الكيميائية • فنحن بذلك من بين الدول التي تتوق الى ابرام اتفاقية للاسلحة الكيميائية في أقرب وقت ممكن • وقد أيدت بورما باستمرار وستواصل تأييد جميع المساعي الهادفة الى حظر الاسلحة الكيميائية حظرا شاملا وكاملا في وقت مبكر •

وقد سعد وفدى اذ شهد في بداية هذا الشهر اعادة انشاء اللجنة المخصصة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي • ومن الأمور الموءاتية أيضا أن اللجنة المخصصة قد اعتمدت الآن برنامج عملها وشرعت في أعمالها الموضوعية بجدية •

ونحن نعترف جميعا بالأهمية الكبرى التي تنطوى عليها هذه المسألة التي تشمل جانبين أساسيين هما الجانب التقني والجانب السياسي والقانونيّ • وسنجد خبرة الخبراء العلميين مفيدة لدى التصدى للجانب التقني من هذه المسألة • لذلك ، يوءيد وفدى الاقتراح بانشاء فريق خبراء لتقديم المساعدة التقنية الى موءتمر نزع السلاح بشأن البند ٥ من جدول الاعمال •

وقد شهدت دورة موءتمر نزع السلاح في ١٩٨٨ اعادة انشاء اللجنة المخصصة لاتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة للاسلحة النووية من استخدام الاسلحة النووية أو التهديد باستخدامها ضدها في مرحلة مبكرة من الدورة • غير أن تقدم عمل اللجنة بسيط لأن مواقف الدول الاربع الحائزة للاسلحة النووية لم تتغير • وقد تقدمت نيجيريا باقتراح في دورة موءتمر نزع السلاح في ١٩٨٧ يمثل أساسا جيدا لاجراء المناقشات • ويستدعي هذا الاقتراح دراسة أخرى وأكثر تعمقا •

وقد قامت اللجنة المخصصة للاسلحة الاشعاعية بتشكيل فريقي عمل مثلما حدث في العام الماضي ، يتصدى كل منهما لأحد الشقين المزدوجين • ويتخذ وفدى موقفا مرنا ازاء وسيلة التصدى لهذين الشقين من مسألة الاسلحة الاشعاعية • ونأمل أن تتمكن اللجنة المخصصة وفريقاها العاملان من انجاز قدر من العمل البناء خلال دورة موءتمر نزع السلاح في هذا العام •

وتقوم اللجنة المخصصة المعنية بوضع برنامج شامل لنزع السلاح بدراسة برنامج عملها المشحون • ونتمنى جديا أن تتمكن من وضع اللمسات الأخيرة على مشروع نص البرنامج الشامل لنزع السلاح دون أن تتعرض لصعوبات كبيرة كيما تعرضه في حينه على دورة الجمعية العامة للامم المتحدة الاستثنائية الثالثة المكرسة لنزع السلاح •

وقد تمكنت دورة موءتمر نزع السلاح هذا العام من اعادة انشاء خمس لجان مخصصة بشأن البنود ٤ الى ٨ من جدول أعمالها • ومع ذلك ، عجز الموءتمر عن انشاء لجان مخصصة بشأن قضايا نووية رئيسية تحظى بأولوية عالية في جدول أعماله ، ألا وهي البنود ١ ، ٢ و ٣ • وتتواصل بنشاط المفاوضات الثنائية بين القوتين العظميين بشأن هذه القضايا الثلاث جميعها ، ألا وهي التجارب النووية ، وتخفيض الاسلحة النووية ومنع الحرب النووية • ومما يوءسف له في الوقت ذاته أن المحفل التفاوضي العالمي الوحيد في ميدان نزع السلاح مازال يواجه طريقا مسدودا بشأن المسائل الاجرائية ويعجز عن اجراء مفاوضات جادة بشأن البنود الرئيسية من جدول أعماله • ولا يستدعي الأمر اعادة تكرار الموقف الاساسي الذى تبناه وفدى بشأن انشاء لجان مخصصة تناط بها ولايات ملائمة وكافية بشأن كل هذه البنود الثلاثة من جدول الاعمال •

ان المساعي التي بذلناها منذ عام ١٩٨٤ فصاعدا للتوصل الى توافق في الآراء بشأن مشروع ولاية للجنة مخصصة معنية بالبند ١ من جدول الاعمال " حظر التجارب النووية " لم توءت ثمارها حتى الآن • فينبغي للموءتمر ألا يضيع وقتا في حل هذه المسألة الاجرائية وأن ينشيء اللجنة المخصصة المعنية بحظر التجارب النووية بولاية ملائمة •

وبتوقيع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على معاهدة القوات النووية المتوسطة المدى ، بدأ الجليد يذوب الآن في المفاوضات الثنائية لنزع السلاح النووى • ولم يحرز تقدم مقارن في المحفل التفاوضي المتعدد الاطراف لموءتمر نزع السلاح • وينبغي لنا الآن أن ننظر نظرة جديدة الى الترتيبات الاجرائية التي يمكن اتخاذها عند التصدى للبند ٢ من جدول الاعمال في ضوء التطور الهام السالف ذكره الذى حققته المفاوضات الثنائية الامريكية - السوفياتية •

ويعتبر البند ٣ من جدول الاعمال " منع الحرب النووية ، بما في ذلك كافة الأمور ذات الصلة" ، واحدا من المهام الرئيسية المدرجة في جدول أعمال موءتمر نزع السلاح • ومن رأى وفدى أن هذا البند من بنود جدول الاعمال الذى يتسم بأعلى الأهمية لم يحظ بعد بالعناية التي يستحقها • فينبغي للموءتمر أن يلتمس السبل والوسائل للتصدى بفعالية لهذا البند من جدول الأعمال •

ان هذا العام يمثل العام العاشر لنشأة موءتمر نزع السلاح بشكله الراهن • ان سجل الأنشطة التي اضطلع بها الموءتمر خلال العقد الأول من وجوده لا يبعث على كثير من التشجيع اذ بينما توصلت الهيئات السابقة له الى بعض الاتفاقات الملموسة بشأن الحد من الاسلحة ونزع السلاح ، لم يحقق موءتمر نزع السلاح حتى الآن نتائج ملموسة تسجل لصالحه • وللحكم بانصاف على الموءتمر ،

فقد أصبح الآن على مشارف عقد اتفاقية بشأن الاسلحة الكيميائية • ولكن مازالت أمامنا مرحلة طويلة ينبغي قطعها قبل أن يتسنى لنا تحقيق الهدف النهائي • ويجب ألاّ يغيب عن بالنا أن هذه المرحلة الاخيرة يمكن أن تواجه الكثير من التحديات والصعوبات • فلنكرس انفسنا مرة أخرى لقضية المفاوضات المتعددة الاطراف لنزع السلاح ولنبذل جهودنا من أجل تحقيق نتائج ملموسة وايجابية بقدر أكبر في المفاوضات التي نجريها هنا في مؤتمر نزع السلاح •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية): أشكر ممثل بورما على بيانه وعلى الكلمات الرقيقة التي وجهها الى الرئيس • أعطي الكلمة الآن الى ممثل اليابان ، السفير يامادا •

السيد يامادا (اليابان) : تتيح لي هذه المناسبة فرصة طيبة لأقدم لكم خالص تهاني وفدى على توليكم رئاسة المؤتمر عن شهر آذار/ مارس الهام • ان لدى وفدى ثقة كاملة في رئاستكم ومهارتكم الدبلوماسية ، وقد شهدنا تماما خلال الاسابيع الاربعة الماضية كيف تسيّرون أعمالنا بشكل رائع •

والآن ، وبوصفي المنسق الشهرى لأعضاء مجموعة البلدان الغربية ، أود أن أدلي ببيان قصير نيابة عنهم •

لقد صرح سفير ايطاليا الموقر نيابة عن مجموعة البلدان الغربية في الجلسة العامة ٤٣٩ التي عقدت في ١١ شباط / فبراير هذا العام بأن ابرام اتفاقية فعالة قابلة للتحقق وشاملة بشأن حظر الاسلحة الكيميائية حظرا عالميا في أقرب وقت ممكن مازال أمرا يمثل أولوية عليا للمجموعة الغربية •

لذلك ، فان مجموعة البلدان التي أتحدث باسمها اليوم تبدى روعها ازاء التقارير المفزعة عن الاستخدام الواسع للاسلحة الكيميائية في الحرب العراقية ـ الايرانية مما أسفر عن اصابات مفجعة وكبيرة ، لاسيما بين السكان المدنيين •

وتعرب مجموعة البلدان الغربية عن ادانتها الشديدة دون تحفظ لهذه الافعال • وتحث بشدة جميع الاطراف على الالتزام ببروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ وبالقواعد الاخرى للقانون الدولي •

وبهذا ينتهي بيان المجموعة الغربية • ومرة أخرى أود أن أقول باسم وفدى كلمات وداع قليلة للسفير تارميدزى من اندونيسيا الذى سيغادرنا في أقل من شهر • لقد استمتعت بأحر الصداقة مع السفير تارميدزى خلال الفترة القصيرة نوعا التي تولى فيها منصبه هنا • انني أتمنى له كل نجاح في منصبه الجديد الهام في نيويورك ، وأتطلع الى العمل في تعاون وثيق معه مرة أخرى حين أسافر لحضور اجتماعات الامم المتحدة •

لقد أعددت كلمتي لوداع زميل آخر لنا يمثل أيضا بلدا عظيما في آسيا وكان مقررا أن يغادرنا في غضون ثلاثة أيام ، لكني سعدت اذ علمت أن حكومة الهند ألغت القرار ، ويشعر وفدى بالغبطة لتوقع مواصلة العمل مع السفير تيجا ، ولاسيما في الدورة الاستثنائية الثالثة المكرسة لنزع السلاح في نيويورك وخلال رئاسته للمؤتمر هنا في شهر تموز/ يوليه •

الرئيس : أشكر ممثل اليابان على بيانه وعلى الكلمات الرقيقة التي وجهها الى الرئيس • وأعطي الكلمة الآن الى ممثل السويد ، السفير ايكيوس •

السيد ايكيوس (السويد) : تشهد التقارير الواردة من قرية حلبجة على استعمال الاسلحة الكيميائية على نطاق واسع ضد السكان المدنيين العزل •

وتدين السويد استعمال الاسلحة الكيميائية التي تشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي •

ان التحقيقات التي قام بها فريق من خبراء الامم المتحدة في حوادث سابقة لاستعمال الاسلحة الكيميائية أثبتت بما لا يدع مجالا للشك ، أن العراق يتحمل باستمرار مسوءولية الحرب الكيميائية المخالفة للقانون الدولي •

ويجسد بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ قواعد القانون الدولي المعترف بها والتي تحظر الحرب الكيميائية • وينبغي ادانة الهجوم على قرية حلبجة على الصعيد العالمي اذ أنه يمثل انتهاكا جسيما لكل من بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ وللقانون الدولي العرفي •

هذا فضلا عن ان استعمال الاسلحة الكيميائية ضد قرية حلبجة قد أحدث آلاما مبرحة وأودى بحياة المدنيين من بينهم العديد من الاطفال والنساء • لذلك يشكل الهجوم انتهاكا خطيرا للقواعد الانسانية العامة المنصوص عليها في قوانين الحرب •

ويشكل انتهاك بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ خرقا للمبدأ الاساسي الذى يقضي بأن تفي الدول بتعهداتها في المعاهدات وفي غيرها من الصكوك الدولية الملزمة قانونا التي هي طرف فيها •

وينبغي لموءتمر نزع السلاح أن يستجيب الآن بتكثيف مفاوضاته بشأن وضع اتفاقية تنص على الحظر الكامل والفعال لاستحداث وانتاج وتخزين واستعمال جميع الاسلحة الكيميائية وعلى تدميرها ، بغية وضع الاتفاقية بشكلها النهائي في أقرب وقت ممكن • ذلك أن التأخر في المفاوضات لن يوءدى الا الى تأجيل اليوم الذى تتخذ فيه تدابير دولية فعالة لمنع زيادة استعمال الاسلحة الكيميائية وانتشارها •

ويجب أن تكون مأساة قرية حلبجة علامة للمجتمع الدولي لكي يطبق الحظر الراهن على استعمال الاسلحة الكيميائية تطبيقا فعالا بالتفاوض على اتفاقية كاملة وعالمية لحظر كل الاسلحة الكيميائية الى الأبد وادخالها حيز النفاذ •

الرئيس : أشكر ممثل السويد على بيانه وأعطي الكلمة الآن الى ممثل الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، السفير روزه •

السيد روزه (الجمهورية الديمقراطية الالمانية) : أود أن أذكر ما يلي نيابة عن مجموعة البلدان الاشتراكية :

اننا نوءيد تأييدا قاطعا التقيد الصارم بحظر استخدام الاسلحة الكيميائية المنصوص عليه في بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ • وندين بشدة جميع الاعمال المخالفة لمبادىء وأهداف البروتوكول - بصرف النظر عن الجانب الذى يحرض عليها •

ومما يقلقنا ان استخدام الاسلحة الكيميائية في نزاع الخليج قد يوءدى الى انتشار هذه الاسلحة ، واضعاف حظر استخدام الاسلحة الكيميائية ، وتقويض الجهود المبذولة للتوصل الى حظر كامل لها •

اننا نؤيد النداء الذى وجهه أمين عام الامم المتحدة الى الجانبين المشتركين في هـــذا النزاع لبذل قصارى جهدهما لضبط النفس ودعم الجهود الدولية للتوصل الى تسوية سلمية للنزاع •

ونرى أن من الاساسي الاسراع في وضع اتفاقية بشأن الحظر الكامل للاسلحة الكيميائية ، ونحن مصممون على بذل كل الجهود اللازمة لتحقيق هذا الهدف بالتعاون مع الوفـود المشتركة فـــي المفاوضات •

ويجب التخلص تماما من هذه الاسلحة البشعة الرهيبة في أسرع وقت ممكن •

الرئيس : أشكر ممثل الجمهورية الديمقراطية الالمانية على بيانه • وأعطي الكلمة الآن الى ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، السفير نازاركين •

السيد نازاركين (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) : (الكلمـــة بالروسية) : أعرب ممثل الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، السفير روزه ، نيابة عن مجموعة البلدان الاشتراكية التي تشمل الاتحاد السوفياتي ، عن تقييمنا للانباء المتعلقة باستخدام الاسلحة الكيميائية • وفضلا عما ذكره ممثل الجمهورية الديمقراطية الالمانية السفير روزه بشأن الحالة الاخيرة لاستخـــدام الاسلحة الكيميائية ، أود من جانبي أن أذكر ما يلي :

لقد أثارت انباء استخدام الاسلحة الكيميائية ضد ايران على نطاق ضخم ، وما ترتب عليـه من خسائر كبيرة للغاية بين السكان المدنيين انزعاجا شديدا في الاتحاد السوفياتي • وليس لدينـــا حتى الآن تأكيد دولي موضوعي لهذه الانباء • ولكن لو جاء ذلك متفقا مع الحقائق ، فان ما حدث هـو انتهاك لبروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ وعمل يستحق في نظر الاتحاد السوفياتي ادانة حازمة • فينبغـي على جميع أطراف بروتوكول حظر الاستعمال الحربي للغازات الخانقة أو السامة أو ما شابهها وللوسائل البكتريولوجية أن تحترم هذا البروتوكول • ان انتهاك البروتوكول غير مقبول ولا يمكن تبريره بأيـــة اعتبارات كانت • وهذا ينطبق أيضا على أطراف النزاع الحالي • ويدين الاتحاد السوفياتي وسيظـــل يدين أى استخدام للاسلحة الكيميائية انتهاكا لبروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ بغض النظر عمن خـــرق هذا البروتوكول وفي أية ظروف •

الرئيس : أشكر ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية على بيانه • أيـود أي متحدث آخر أن يأخذ الكلمة ؟ أعطي الكلمة لممثل جمهورية ايران الاسلامية •

السيد مشهدي (جمهورية ايران الاسلامية) : أود فحسب ابلاغ هذه الهيئة الموقرة بأن ثلاثين من الذين أصابهم العراق بالاسلحة الكيميائية في مدينة حلبجه سيصلون اليوم الى جنيف • وسيعالج ستة منهم هنا وسيذهب الباقون الى جمهورية ألمانيا الاتحادية ، وانكلترا ، ونيويورك أيضا • ويتألف المدنيون الستة الذين سيعالجون هنا من أربعة أطفال أو صبية الذين تبلغ أعمارهم ٨ و١٠ و ١٢ و ١٣ سنة - ورجل في العشرين وامرأة في الثلاثين • ويسرنا أن يزور المؤتمر هؤلاء المصابين •

الرئيس : أشكر ممثل جمهورية ايران الاسلامية على بيانه هل يرغب أى متحـــدث آخر في أخذ الكلمة ؟ لا يوجد أحد •

وقبل رفع هذه الجلسة العامة ، أود أن أذكّر بأنني وكما أعلنت يوم الخميس الماضي سأعـــرض على المؤتمر في جلستنا العامة التالية التي تعقد يوم الخميس ٣١ آذار/ مارس التوصيـة الـــواردة

في الفقرة ١٢ من التقرير المرحلي للدورة الخامسة والعشرين لفريق الخبراء العلميين المخصص للنظر في التدابير التعاونية الدولية لكشف وتعيين الظواهر الاهتزازية من أجل اعتمادها • ويقترح في هذه التوصية أن تدعى الدورة المقبلة لهذا الفريق المخصص الى الانعقاد في الفترة من ٢٥ تموز/ يوليه الى ٥ آب / أغسطس ١٩٨٨ في جنيف •

وأود أن أبلغ أعضاء الموءتمر أن الدكتور علي أكبر ولاياتي وزير خارجية جمهورية ايران الاسلامية سيلقي كلمة أمام الموءتمر يوم الخميس ٣١ آذار/ مارس وسيكون أول المتكلمين • وكما جرت العادة في حالة حضور أحد كبار الزوار ، ادعو الاعضاء الى التواجد في هذه القاعة الساعة ٩/٥٥ •

ومادامت لا توجد لدينا أعمال أخرى بالنسبة لليوم ، أرفع الآن هذه الجلسة العامة •

تعقد الجلسة العامة التالية لموءتمر نزع السلاح يوم الخميس ٣١ آذار/ مارس ، الساعة ١٠/٠٠ •

رفعت الجلسة الساعة ١١/٠٥